

[حياته ومماته ﷺ خير للمسلمين]

ومنها^(١) ما رويناه / من طريق مالك بن دينار عن أنس بن مالك [رضي الله عنه، قال]: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حياتي خير لكم»، ثلاث مرات، فسكت القوم، فقال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]: «بأبي أنت وأمي، كيف يكون هذا؟ قلت: «حياتي خير لكم»، ثلاث مرات ثم قلت: «موتي خير لكم»، ثلاث مرات. قال^(٢): «حياتي خير لكم ينزل عليّ الوحي من السماء، فأخبركم بما يحلُّ لكم، وما يحرم عليكم. وموتي خير لكم تُعرضُ عليّ أعمالكم كلَّ خميس، فما كان من حسن حمدتُ الله عزَّ وجلَّ عليه، وما كان من ذنب استوهبت لكم ذنوبكم». ورواه ابن سعد^(٣) / من مراسيل بكر بن عبد الله المزني. وهو في كتاب: «الصلاة» [٣٨ أ]

(١) في «ظ»: «وفيها».

(٢) في «ظ»: فقال».

(٣) (١٩٤/٢) رواه ابن سعد بمعناه، وأخرجه البزار عن ابن مسعود، انظر البحر الزخار (٣٠٨/٥ ح ١٩٢٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٢/٤ ح ٣٨٥٣). وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٧٦/٩ - ١٧٧) وقال: قال العراقي: رواه البزار من حديث ابن مسعود، ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد المجيد بن عبدالعزيز بن رواد، وإن أخرج له مسلم، ووثقه ابن معين فقد ضعفه كثيرون. وانظر أيضاً كشف الخفاء للعجلوني (٤٤٢/١).